



«معرض بيروت» الـ 61: الكتب الأكثر مبيعاً



أعلن «النادي الثقافي العربي»، أمس الثلاثاء الإحصائية النهائية للدورة الـ 61 من «معرض بيروت العربي والدولي للكتاب» التي جرت بين 30 تشرين الثاني (نوفمبر) و13 كانون الأول (ديسمبر) 2017. وهنا أبرز الفئات التي ضمتها. في السياسة، حل كتاب الزميل رضوان أرخت الثورة السورية لحيتها» (الفارابي) في

المرتبة الأولى، تلاه «خطاب الأسد من الإصلاح إلى الحرب» (الفارابي) للإعلامي سامي كليب، ثم «من بلفور إلى ترامب» (دار العربية للعلوم ناشرون) للوزير السابق غازي العريضي. على صعيد الشعر، تساوى في المرتبة الأولى «فهرس الانتظار» لمهدي منصور (شركة المطبوعات للطباعة والنشر) و«بماء عينيك كتبت» (الفارابي) لأنغار عواضة، بينما فاز بالمرتبة الثانية ربيع الحوراني المصري بديوان «إلى حيث لا ناس ولا بشر» (مكتبة نبيه)، تبعه في المرتبة الثالثة «حب وحب» (الحركة الثقافية في لبنان) لطارق ناصر الدين و«وبعد» (الفارابي) لغنوة خليل الدقوقي. في الرواية، حصدت «شجرة الياسمين» (الفارابي) للزميل غسان سعود المرتبة الأولى، فيما كانت الثانية من نصيب «لا أحد يصل إلى هنا» (الفارابي) لطلال شتوي، والثالثة لـ «رحيل المدن» (رياض الرئيس) لجنى نصرالله، بالنسبة إلى الأدب، حل عبد الرحيم التوراني أول بـ «نزوات غويًا» (رياض الرئيس)، وهاشم قاسم ثانياً بـ «الظاهرة الرحبانية سيرة ونهضة» (مكتبة بيسان)، وفدوى نور الدين الخطيب ثالثة بـ «تعادلية توفيق الحكيم في زمن التطرف المعاصر» (الفرات). أما صادرة «سير وتراجيم»، فكانت لأحمد عياش وجوزيف باسيل وحسان الرفاعي عن كتاب «حسن الرفاعي حارس الجمهورية» (سانتر المشرق)، فيما تساوى في المرتبة الثانية بشير عبيد بـ «قائد نهضوي» (الفرات للنشر) وطلال شتوي بـ «زمن زياد (قديم كان في ناس)» (الفارابي)، ليحل اللواء الركن المتقاعد يحيى رعد في المرتبة الثالثة بكتاب «الهيئة العليا للإغاثة طريق وعر ولكنا مشيناه» (ضفاف) ومعه بسام أبو شريف بكتاب «جورج حبش الطبيب الخائر» (رياض الرئيس).

وبرز الكاتب والإعلامي نصري الصايغ على رأس الفائزين ضمن فئة «تاريخ وجغرافيا» بإصداره الجديد «تاريخ لبنان في مئة عام انتصار الطائفية» (رياض الرئيس)، تلاه جمال أحمد عرفات في المرتبة الثانية بكتاب «الاجتماع البعلبكي من خلال العمل البلدي (1958 - 1970)» (الفارابي)، ثم ناديا صالح بكتاب «النظام العالمي من التعددية إلى الثنائية (1648 - 1990)» (بركات).

صلاح عيسى.. نهاية مناظرة «شجاع»

القاهرة - محمد شعير

العجب «مسافة كبيرة، ونقيضة. هذه المسافة هي رحلة عيسى مع التحولات. تكشف الفرق الشاسع بين صلاح عيسى في السبعينيات والثمانينيات، وصلاح عيسى الآخر. إنها تلك المسافة بين إلقاء القبض عليه بتهمة «مناهضة وزارة الثقافة» بعد المشاركة في تظاهرة ضد مشاركة «إسرائيل» في معرض الكتاب، والنوم في حظيرة الوزارة نفسها بعد ثلاثين عاماً صديقاً مقرباً من وزيرها وقتها فاروق حسني ومبرراً لأخطائه!

في «متقفون وعسكر»، كتب عيسى عن أنماط من المثقفين يفهمون الثقافة على أنها «لسان ذرب، وقلم سيال، وعقل يملك مهارة الاحتيال على الحق ليصبح باطلاً، وعلى الأسود ليحعله أبيض، يلعبون بالأفكار ويضحكون على الذقون، ويسربلون الأغراض الدنيئة بأنبل الشعارات»... «متقفون يملكهم رعب السقوط إلى القاع الذي صعدا منه، وتصطك أوصلهم وأسنانهم فرقا من أعباء الانتماء إلى الفقراء الذين كانوا منهم يوماً، ورعباً من السجون والفصل والتجميد، فيتطوعون لتبرير كل ما يفعله السادة، ويقنعون أنفسهم بأن الثقافة حرفة كالحداثة والسباكة والنجارة». لكنه في «شخصيات لها العجب»، يقدم ما يشبه استقالة مبطنّة، اعتذر فيها عمّا كتبه في الماضي، وظنّ أنّه «خيانة المثقفين لمبادئهم، لأنّ حماسة الشباب كثيراً ما تعمي البصر»، كما قال. هكذا، نجده يكتب، بنظرة جديدة، عن ظنهم في السابق «مشاغبين متفاعدين»... فهم لم يتقاعدوا، بل غيروا وسائل النضال فقط.

وقد نعت مؤسسات الدولة ومعارضتها عيسى، إذ أشار «المجلس الأعلى للإعلام» و«هيئة الاستعلامات» و«الهيئة الوطنية للصحافة» و«نقابة الصحفيين» إلى إسهاماته الوطنية التي «أثرت في الحياة السياسية، حيث كان نقابياً مدافعاً عن حرية الصحافة». وقالت «لجنة الدفاع عن استقلال الصحافة»، في بيان إنّه برحيل الكاتب عيسى، «تكون الجماعة الصحافية، قد فقدت واحداً من أهم وأبرز المدافعين عن المهنة خلال عقود مضت». يذكر أن الراحل من مواليد 14 تشرين الأول (أكتوبر) 1939 في إحدى قرى مركز ميت غمر في محافظة الدقهلية، وعمل في «جريدة الجمهورية» في أوائل السبعينيات من القرن الماضي، كذلك شارك في تأسيس وإدارة عدد من الصحف والمجلات، منها «الكتاب» و«الثقافة الوطنية»، و«الأهالي»، و«اليسار»، و«القاهرة». يذكر أنّ الراحل ووري الثرى في مقابر العائلة على طريق الواحات البحرية، على أن تقام مراسم العزاء يوم السبت المقبل في «مسجد عمر مكرم» في القاهرة.

يرحل صلاح عيسى (1939 - 2017/ الصورة)، أحد «أسطوات» مهنة الصحافة في مصر، بعد صراع مع المرض، وقبل ساعات قليلة من وداع عام «الغياب» الذي رحلت خلاله عشرات الأسماء من المفكرين والمبدعين. جاء صلاح عيسى إلى العالم لكي يعترض، جملة مكسيم جوركي الشهيرة التي كان يعلقها خلف مكتبة. اعترض عيسى ودفن ثم اعترضه ومشاغباته سنوات من السجن، والتهميش، ولكنّه حظي بموقع بارز لدى أجيال كثيرة ثمنت كتاباته التي سعى فيها إلى استنطاق التاريخ، ووثائقه، مع قدرة على تقديم ذلك عبر أسلوب رشيق، ولغة تجمع بين البساطة والعمق، والسخرية والوجع، والسلاسة والدقة، وسرد مُحكم ومُدْهش في الوقت نفسه!



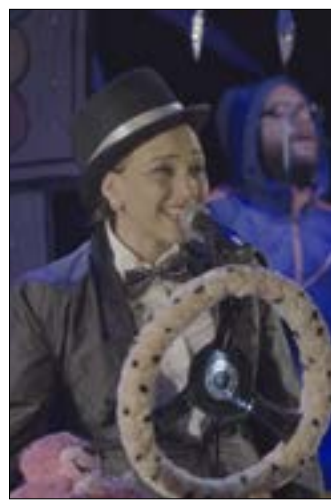
كتب عن «فلسطين الأرض والمقاومة»، و«ربا وسكينة»، و«الثورة العربية»، و«العنف السياسي في مصر»، و«حكايات من دفتر الوطن»، و«شاعر تكدير الأمن العام: أحمد فؤاد نجم». كتابات تبحث في معظمها عن المجهول والمنسي داخل التاريخ، أو شخصيات علاها الصداً يعيد تقديمها، أو حوادث أهملها التاريخ الرسمي، يبحث عن لآئ وسط الأحجار! كل المعادن النفيسة لها عمر افتراضي، يُصيبتها التعب بعده. أعلن عيسى تقاعده عن المشاغبة، أو كما قال «غير وسائله للنضال»، إذ بعد سنوات في داخل السلطة، ظلّ يناضل من خارجها. بين كتابيه «متقفون وعسكر» و«شخصيات لها

مريم صالح... جولة لبنانية مع الشيخ إمام وعدوية

مريم في هذه الليلة الموسيقيون: عماد حشيشو (عود)، وسماح بو المنى (أكورديون)، ومازن ملاعب (طبلة)، وأحمد الخطيب (رق)، وزياد جعفر (كمنجة)، وأسامة الخطيب (باص)، وبهاء ضو (كاتم)، إضافة إلى رندا مخول (رقص شرقي). وفي 5 كانون الثاني (يناير) المقبل، تنتقل صاحبة ألبوم «مش بغني» (2012) إلى جنوب لبنان، وتحديداً إلى الصالحية (شرق صيدا) حيث تؤدي في حانة «سهرية» مختارات من ريبيرتوار الشيخ إمام، بمشاركة عماد حشيشو (عود)، وأحمد الخطيب (إيقاع). تجدر الإشارة إلى أنّ مريم أطلقت في أيلول (سبتمبر) الماضي ألبوم «الإخفاء» الذي جمعها بالفنان الفلسطيني تامر أبو غزالة والموسيقي المصري موريس لوقا.

«فرح»: السبت 30 كانون الأول (ديسمبر) 2017: الساعة التاسعة والنصف مساءً - «مترو المدينة» (الحمرا - بيروت). للاستعلام: 76/309363 «مدد يا شيخ إمام»: الجمعة 5 كانون الثاني - الساعة العاشرة مساءً - حانة «سهرية» (الصالحية - شرق صيدا). للاستعلام: 03/028537

تختتم مريم صالح (الصورة) عام 2017 وتبدأ السنة الجديدة في لبنان، إذ تضرب مع الجمهور موعدين، أحدهما في العاصمة والثاني في صيدا. البداية ستكون مع حفلة بعنوان «فرح» ستحييها يوم السبت المقبل في «مترو المدينة» (الحمرا - بيروت). سبق للفنانة المصرية الشابة أن حققت نجاحاً كبيراً في سهرات حملت الاسم نفسه في المكان نفسه، وأدت فيها المغنية البالغة 32 عاماً بأقة من أشهر أغنيات نجم الغناء الشعبي المصري أحمد عدوية. ويرافق



«قهوة مرّة»... مع عصام عبدالله

قبل أيام، خس «شعراء الجنوب» واحداً منهم. رحل عصام عبدالله (1941 - 2017/ الصورة) تاركاً وراءه فراغاً كبيراً، وأحباءً وأصحاباً سيشتاقون لجلساته الممتعة في فضاءات بيروت التي عشقها. تكريماً لابن بلدة الخيام الجنوبية، تدعو «أمسيات بيروت الثقافية»، غداً الخميس، إلى حضور أمسية بعنوان «قهوة مرّة مع عصام عبدالله»، يحتضنها مقهى «زوايا» في شارع الحمرا. يتخلل الموعد قراءات شعرية من أعمال صاحب «سطر النمل» (1993)، إضافة إلى شهادات تقدّمها مجموعة من أصدقائه.

أمسية «قهوة مرّة مع عصام عبدالله»: غداً الخميس - الساعة الثامنة مساءً - مقهى «زوايا» (الحمرا - بيروت). للاستعلام: 01/752535

Metro

FOLLOW THE NIGHT LIGHTS

Anwar Bizri Live at Metro

Wednesday 27 December 2017
Doors open: 8:30pm
Concert starts: 9:00pm
Ticket: \$25 + 1 Regular Drink

AXA ME